

جامعة بغداد

مركز التخطيط الحضري و الاقليمي للدراسات العليا

مفردات مادة المعايير و المؤشرات منظومة الخدمات الحضرية- مادة اختيارية /برنامج الماجستير

للعام الدراسي 2021/2020

الفصل الدراسي الثاني

أ. د . كريم حسن علوان

1- مفهوم الخدمات وتصنيفها ومستوياتها ومبادئ توظيفها وهرميتها.

1- مفهوم الخدمات وتصنيفها ومستوياتها ومبادئ توطينها وهرميتها.

- مفهوم الخدمات: الخدمة هي منفعة مادية او معنوية يقدمها طرف لطرف اخر وهي تلك الانشطة التي يوفرها القطاع العام والخاص والمختلط في منطقة ما لتحقيق منافع مادية وغير مادية للسكان بهدف تحسين مستويات معيشتهم وهنا ينبغي التميز بين الخدمة كمنفعة متحصلة لطرف ما وبين المرفق الذي يقدم هذه الخدمة حيث لا يمكن تقديم الخدمات المختلفة إلا من خلال مرافق متخصصة يتم اقامتها لهذه الغاية، وهي تعكس مدى تطور المجتمع ومستوى معيشة السكان ككل فمن خلال نوع وكم الخدمات المتاحة يمكن تحديد المستوى التنموي الذي وصل اليه هذا المجتمع.
- تصنيف الخدمات: اهم معايير تصنيف الخدمات هي :-

1- معيار النوع :

- الخدمات المؤسسية ويقصد بها جميع مرافق الادارة العامة التي تقدم خدمات مختلفة للسكان مثل مكاتب البريد ومراكز الشرطة و الاطفاء والمحاكم وغيرها.
- الخدمات الاجتماعية والمتمثلة بالخدمات التعليمية والصحية والإسكان والترفيه والرياضة والدينية والثقافية.
- خدمات البنية التحتية الفنية وتشمل الطرق والكهرباء والمياه والاتصالات وغيرها.

• تنقسم الخدمات العامة إلى ثلاثة أنواع:

1. نوع يخدم المجاورة.

2. نوع يخدم قطاع من المدينة.

3. نوع يخدم المدينة بأكملها.

ويجب أن تكون على قرب من المسكن:

• (أ) احتياجات يومية (غذاء،...).

• (ب) احتياجات اقل تكرر (حلاقة،...).

• (ج) احتياجات نادرة الطلب يمكن ان تكون في مركز المدينة لذا فإن الفكرة العامة في توزيع

الخدمات العامة على سطح المدينة هي إنشاء تدرج هرمي للخدمات المطلوبة (من حيث

الحجم، وعدد السكان، المقابل لها ويلاحظ ان من بين الخدمات ما يشترط له حد ادنى من

السكان تبرير إنشائه اقتصاديا مثل الخدمات التعليمية – الخدمات الصحية، المتاجر، وباقي

الخدمات يمكن إنشاؤها (وحسب حجم أو طبقاً لعدد السكان الذين تنشأ لهم مثل الحدائق

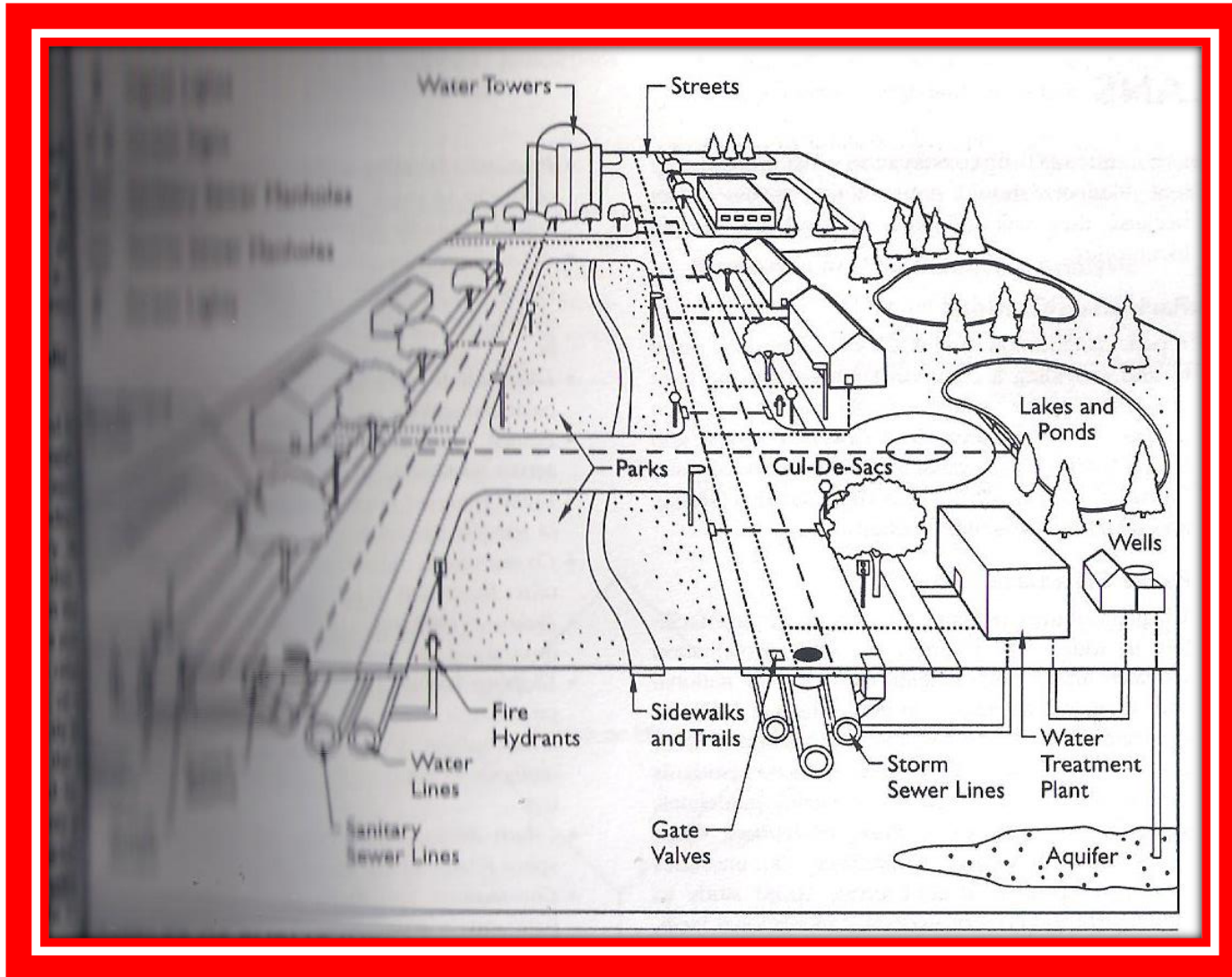
العامة وأساس التقدير فيها هو ما يتقرر كحد أدنى لنصيب الفرد الواحد أو الأسرة

الواحدة منها لذلك تتخذ مقياس هرمياً لكل خدمة من الخدمات الرئيسية (التعليم – الصحة

– المتاجر) كنواة تحدد كل منها المجموعة السكنية التي تتبعها وتلائم بينها لان لكل منها

نطاق تأثير خاص وتضيف إليها سائر الخدمات بالقدر الذي يكافئ عدد السكان .

منظومة الخدمات الحضرية والتخطيط الحضري



2- معيار الشكل: حيث تصنف الخدمات وفق اشكالها الظاهرة على سطح الأرض -خدمات نقطية مثل ابراج الاتصالات وأبراج الكهرباء ومحولات الكهرباء وخزانات المياه الارضية والعلوية.

-خدمات مساحية ويشمل هذا النوع معظم الخدمات مثل مكاتب البريد ومراكز الشرطة والمدارس والمستشفيات والمساجد والملاعب والحدائق.

-خدمات خطية والمتمثلة بالخدمات التي تتحقق من خلال الشبكات او الخطوط كما هو الحال في شبكات الطرق والمياه والكهرباء وشبكات الهاتف وشبكات تصريف الامطار وغيرها.

ان الخدمات النقطية والخطية هي الخدمات التي يتم ايصالها للسكان بمعنى انها تتحرك الى اماكن تواجد السكان اما النوع الثاني الخدمات المساحية فيقصد بها المواطن للحصول على الخدمة.

● **مستويات الخدمات:** ترتبط الخدمات بطبيعة التركيب العمراني والحضري فهي عبارة عن مجموعة مستويات هرمية وخصوصا للتجمعات الحضرية الكبيرة كالمدن وهي كما ياتي:

1- مستوى البلوك او المجموعة السكنية Cluster وهو عبارة عن مجموعة من الابنية تعرف باسم البلوك او المجموعة السكنية.

2- مستوى المحلة السكنية Neighborhood وتتكون من مجموعة من البلوكات او المجموعات السكنية

3- مستوى الحي السكني Residential District ويضم مجموعة من المتجاورات السكنية

- 4- مستوى المنطقة السكنية Residential area وتتكون من مجموعة من الاحياء السكنية
- 5- مستوى القطاع السكني Residential sector ويشمل مجموعة من المناطق السكنية
- 6- مستوى المدينة Town وتتكون مجموعة من القطاعات السكنية

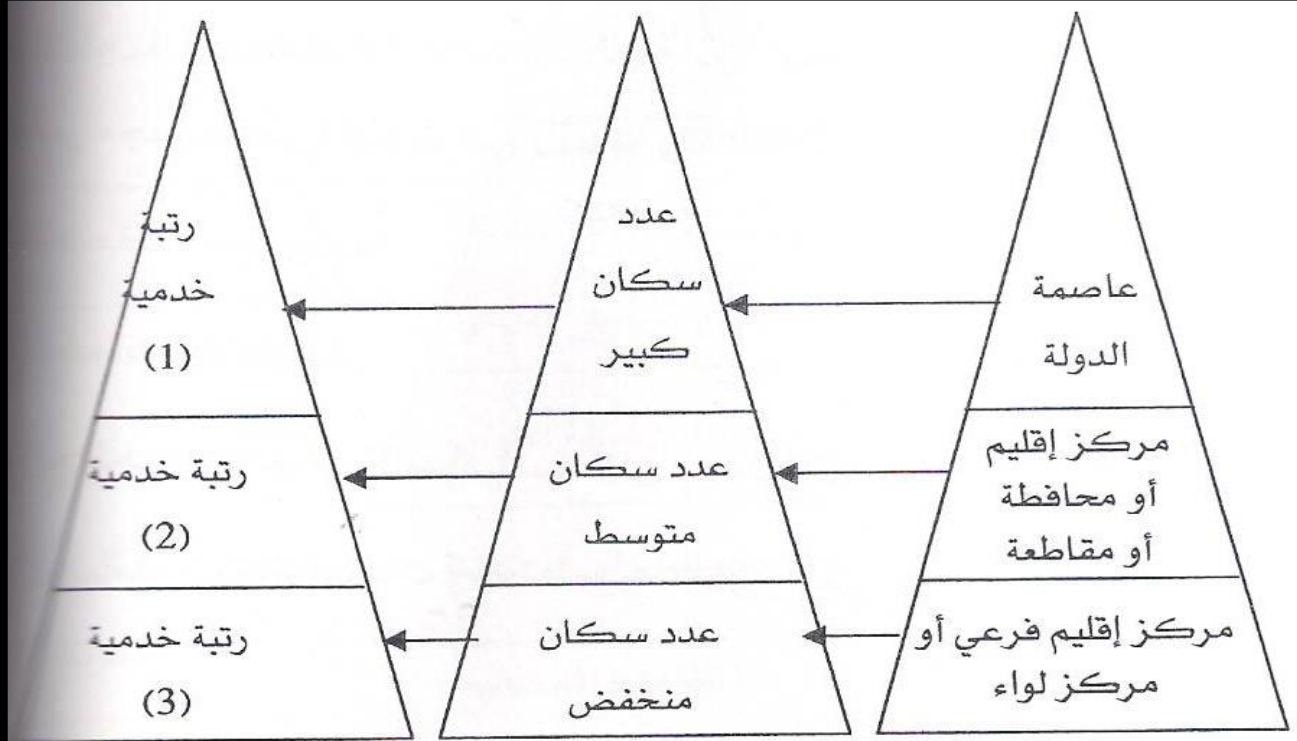
ويمكن ان تكون المستويات على مستوى الدولة وكما ياتي:

- مستوى الدولة
 - مستوى الاقاليم التنموية الرئيسية
 - مستوى الاقاليم التنموية الفرعية
 - مستوى البلديات
 - مستوى التجمعات الحضرية وهي: القطاعات السكانية، المناطق السكنية، الاحياء السكنية، المحلات السكنية (المتجاورات السكنية)، البلوكات او المجموعات السكنية، المباني.
- **مبادئ توطين الخدمات:** تتم عملية توطين الخدمات في المناطق الحضرية وفق معايير مختلفة وعلى وفق مجموعة من الضوابط
- كفاية الخدمات كما ونوعا.
 - كفاءة الخدمات وفعاليتها.
 - عدالة توزيع الخدمات حسب اعداد السكان وكثافتهم.
 - الاستمرارية في توطين الخدمات وفي تطوير المعايير التي على اساسها تتم عملية التوطين.
 - التنسيق بين الجهات ذات العلاقة قبل وأثناء وبعد عملية توطين الخدمات.

- التقييم المستمر لكفاءة وفاعلية الخدمات المتاحة ودرجة كفايتها.
- تلبية حاجات الافراد في الحاضر والمستقبل بمعنى ان يتم توطين الخدمات وفق استراتيجيات بعيدة المدى
- ان تتم عملية توطين الخدمات داخل حدود المخططات العمرانية المعتمدة ووفق المعايير المقترحة.

● **هرمية الخدمات:** يرتبط كم ونوع الخدمات الحضرية بعدد السكان ففي الوضع الطبيعي كلما ارتفع عدد السكان في التجمع العمراني كلما تحسن كم ونوع الخدمات التي ينبغي تقديمها ولما كانت التجمعات الحضرية تختلف في اعداد سكانها فان مستوى الخدمات المقدمة في هذه التجمعات متباينة وكما في المخطط أدناه:

هرمية الخدمات



الشكل رقم (3)

مستوى الخدمات المقدمة وتباين أعداد السكان

ان هرمية التجمعات الحضرية الناجمة عن اختلاف اعداد السكان وما ينجم عنها من هرمية في طبيعة كم ونوع الخدمات المقدمة هي مفاهيم قديمة ترجع في جذورها الى نظرية المكان المركزي التي وضعها الالماني و والتر كريستلر (Walter Chris teller) فقد لاحظ كريستلر في نظريته المعروفة بنظرية المكان المركزي (Central place theory) ان الخدمات المقدمة للسكان في دولة او اقليم تختلف في مستوياتها بمعنى ان هنالك:

هرمية (Hierarchy) لهذه الخدمات ما بين مستوى ادنى يتواجد في جميع التجمعات الحضرية سواء كانت مدن كبيرة او صغيرة ام محلات، ومستوى مرتفع من الخدمات يتواجد فقط في المدن الرئيسية والكبرى لذلك نرى ان المدن الكبيرة تتمتع بتوفر معظم الخدمات فيها بينما يتواجد في المحلات والقرى والبلدات خدمات محدودة والسبب في هذه الهرمية هو طبيعة العلاقة بين عدد السكان ومستوى الخدمات المقدمة فقد وجد كريستلر ان هنالك علاقة طردية بين عدد السكان ومستوى الخدمات المقدمة في اي تجمع حضري.

INFRASTRUCTURE BASEMAP

The general purpose of the map is showing information of a general nature such as relief, drainage, sewerage, settlements, transportation, green area etc. Similarly, a base map exhibits information pertaining to one or more selected themes like roads, highways, buildings and etc. Infrastructure Base map creation has many methods. A base map can be constructed by using advanced survey techniques including GPS and AutoCAD with developed tools. The Google earth and Open street maps were can be used as a reference maps.

The accuracy of maps that have been drawn by Spatial Manger program depends on the accuracy of reference maps accuracy. And the measurements are approximately have same value in field work.

A map is a drawing or graphical representation data of the land, as viewed from the air from a great height. This perspective is called the "aerial view" or "map view." As land bound creatures who usually walk across the land rather than fly above it, the map view is not the natural perspective for humans; rather, we have more of a "side view" of the land surface. The most commonly used map is probably the Base map, which is a local map showing boundary lines, streets and roads landmarks, and usually includes a graphical scale that can be used to calculate map distances between points "as the crow flies." Infrastructure Base map constructed has many methods.

المعايير التخطيطية المقترحة :

معايير التخطيط ومعايير تصميم الخدمات العامة المقترحة تقدم الخطوط العريضة لتخطيط الخدمات العامة وتجميع الخدمات الإجتماعية ، وقد اقترحت هذه المعايير من معرفة المناطق العمرانية والدراسات التفصيلية للأوضاع الراهنة للمخططات التي سبق إتمامها ، لذا ينبغي أن تقرر المعايير التخطيطية متطلبات الارض بالنسبة لكل مرفق من مرافق الخدمات ، وعلى كل حال فإن كافة هذه الخدمات مرتبطة بالسكان المقيمين الذين تقوم على خدمتهم ، الامر الذي يعني أن خواصها وأحجامها والارض المطلوبة لها سوف تختلف طبقاً لحجم هؤلاء السكان .

وعليه يستلزم اولاً تحديد مختلف انواع الوحدات المطلوبة والفئات السكانية التي تخدمها ، بحيث يأخذ في الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية هي :

- الحد الاقصى لنطاق الخدمة .
- الكثافة السكانية .